

السؤال

بالإشارة إلى السؤال رقم 2237 "قراءة سورة يس جماعياً ليلة الجمعة". وأشار إلى الحديث الذي ذكرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ . " واستفسر عما إذا كان هذا الحديث يصدق على من يقرأ القرآن بلغة أخرى (أي ترجمة إنكليزية) لكي يفهم ما يقرأ؟

الإجابة المفصلة

نسأل الله أن يثيبك أيها السائل على حرصك ، وبالنسبة لما سألت عنه فإن الأجر المذكور في هذا الحديث إنما يحصل لمن قرأ القرآن كما هو بحروفه العربية ، ولا يحصل لمن قرأ ترجمة معانيه بأي لغة من اللغات ، ولكن إذا قرأ ترجمة معاني القرآن من باب تدبر معانيه والانتفاع بما تضمنته الآيات فإنه يؤجر ويثاب على ذلك ، وأجره على الله ، لأن المسلم يُؤجر على قراءة التفسير ، والترجمة تفسير ، وليس هناك ما يدل على أنه يحصل له الأجر المذكور في الحديث ، وفضل الله واسع ، والله أعلم .